

بسم الله الرحمن الرحيم
الاهداف التعليمية في تعليم اللغة العربية للاجانب

محمود حبيب شلال / كلية الآداب / جامعة بغداد

فاروق خلف حمودي / كلية الآداب

الجامعة المستنصرية

نعني بالاهداف الاغراض التربوية والتعليمية المتعلقة بالتنمية اللغوية والتزود بثقافتها وصولا الى تمكين الدارسين من ألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتراكيبها وأساليبها السليمة بطريقة عملية شائقة تصل بهم الى مستوى معين بحيث يصبحون في نهاية الامر متزودين بثروة لغوية في الالفاظ والصيغ والاساليب والمفاهيم تعينهم على التعبير عن حاجاتهم المختلفة بلغة سليمة من غير تلكؤ عن طريق الحديث أو الكتابة ، وكذلك جعل دراسة اللغة في جملتها أداة فعالة في تنمية الاتجاه وتمكين الدارسين من القراءة وتنمية قدراتهم عليها وتكوين عاداتها ومهاراتها عندهم كالسرعة فيها وجودة الالقاء وفهم المقروء ، والتعبير عنه بأساليبهم الخاصة والتمييز بين الافكار الرئيسية والفرعية فيه والتفاعل معه والاستجابة اليه والانتفاع به في حياتهم العملية وتعودهم على حسن الاستماع والاصغاء لما يسمعون وتتبعه بالالمام به وفهمه فهما صحيحا . . . وكذلك تمكين الدارسين من التذوق لانواع التعبيرات الادبية من الشعر أو النثر حتى يدركوا النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه، وتنمو لديهم الحاسة الفنية والقدرة على الحكم والموازنة والنقد لما يقرؤون أو يسمعون ، فينتهي بهم الامر الى حب القراءة والشغف بكسب المعرفة

والاطلاع على ما يلائمهم لينفعهم ، والى تتبع الانتاج الفكري ،
مقروئه ومسموعه .

وبهذا يتهيأ لهم سبيل المتعة الذهنية والاحساس الفني وادراك
ما في الاثار الادبية من جمال فيسعون للتزود من اللغة وثقافتها والامام
بقيمتها الخلقية والاجتماعية والفنية والادبية ، ويعرفون كيف يستخدمون
اوقات فراغهم فيما يثقفهم ويفيدهم ويزيد من خبراتهم .

كما تهدف الى تنمية قدراتهم على الاداء التمثيلي للمعنى فيما يقرؤنه
من موضوعات أو يلقونه من خطب أو ينشدونه من شعر . . . وتمكين
الدارسين من التعبير السليم الواضح عن أفكارهم ومشاعرهم ، وادراك
ما يتلقونه من تعبيرات واشعارهم بأن اللغة تعبير عن المعاني والافكار وان
الالفاظ لا قيمة لها الا اذا حققت الغرض من وضوح المعاني والى التعبير
الوظيفي التي تتطلبه مواقف الحياة العملية بحيث يستطيعون التحدث ،
والكتابة باسلوب سليم يتسم بصحة الفكرة ووضوحها .

والتأكيد على تنمية قدرات الدارسين ومهاراتهم الاملائية والخطية
بحيث يستطيعون الكتابة بصورة صحيحة من الناحية الهجائية ، وبخط
واضح ومنسق (١) .

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تمكين الدارسين (طبقا لمستوياتهم الثلاثة) (٢)
الى الاتقان الصحيح للمهارات اللغوية الاربع (الاستماع ، الحديث ، القراءة ،
الكتابة) ، أي اكساب الدارسين مجموعة من المهارات اللغوية عند مستوى
يمكنهم من :-

(١) انظر محمد صالح سمك - فن التدريس للغة العربية ص ٤٥ .

(٢) المستوى الاول (المبتدى) المستوى الثاني (المتوسط) المستوى
الثالث (المتقدم) .

١ - فهم اللغة العربية الفصحى ، أي الاستماع الواعي في مواقف الحياة العامة .

٢ - التحدث باللغة العربية بوصفها وسيلة اتصال مباشر .

٣ - قراءة اللغة العربية بيسر وادراك المعنى والتفاعل معه .

٤ - استخدام اللغة في الكتابة سواء أكان ذلك وظيفيا أم تعبيرا عن النفس .

الاهداف التعليمية في المستوى الاول :

تعريف المستوى الاول :

عرف المستوى الاول في تعليم اللغة العربية للمناطقين بغيرها من قبل المتخصصين بمصطلحات عديدة ولكنها تدل على معنى واحد . فقد عرفه المستشرق عبود (تغطي هذه المرحلة مدى خاصا أو معيناً من تعلم اللغة العربية أكثر من تغطيتها لفترة زمنية معينة) (٣) .

أما علي الحديدي فقد عرفه (بأنه المرحلة الاولى التي تعمل على بناء مهارات اللغة واعداد الطلبة للمراحل القادمة) (٤) .

الهدف العام :

اكتساب الدارسين قدرا من المهارات اللغوية يمكنهم من الاستماع الى نصوص عامة بالعربية وقراءتها وفهمها ، والتعبير كتابيا وشفويا عن مواقف الحياة العامة ومطالبها الاساسية لدى الدارسين (٥) .

الاهداف الخاصة :

١ - الاستماع :

ينبغي على الدارس أن يفهم اللغة العربية كما يتحدث بها أصحابها

(٣) د . فتحي علي يونس - تصميم منهج تعليم اللغة العربية للاجانب ص ٣٦ .

(٤) د . علي الحديدي - مشكلة تعلم اللغة العربية لغير العرب، ص ٣١ .

(٥) منهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - مركز اللغات - كلية

الاداب، الجامعة الاردنية ص ١١ .

في المواقف الاجتماعية المختلفة . . . فمثلا ينبغي أن يكون قادرا على فهم
المحادثات المرتبطة بمواقف كل يوم والمتعلقة بالمسائل التي تدور حول
أنشطته العادية .

ونقترح الاهداف التالية لتعليم مهارة الاستماع :-

- ١ - التعرف على الاصوات العربية .
- ٢ - سماع الكلمات وفهما من خلال المحادثة العادية .
- ٣ - الاستماع الى نشرة صغيرة من الاخبار في حدود ما تعلمه من الفاظ .
- ٤ - نطق الاصوات العربية نطقا سليما .
- ٥ - التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة .
- ٦ - الربط بين الاصوات ورموزها ربطا صحيحا .
- ٧ - تدريب الدارسين على تحديد الافكار الرئيسية .
- ٨ - القدرة على فهم الاسئلة المتعلقة بالمواقف العامة .

ب - الحديث :

ينبغي على الدارس أن يتحدث باللغة العربية بطلاقة وبنطق مقبول
وقريب من المتحدثين باللغة والمشاركة في محاورات بسيطة متعلقة بمواقف
الحياة اليومية والاجابة عن الاسئلة التي تدور حول الانشطة العادية . . .
وفي النهاية ينبغي أن يكون قادرا على استعمال اللغة استعمالا صحيحا في
المواقف العملية المختلفة .

ونقترح الاهداف التالية لتعليم مهارة الحديث :-

- ١ - النطق الصحيح للاصوات العربية .
- ٢ - تمكين الدارسين من المشاركة في مواقف حوارية بسيطة تستعمل فيها
بعض العبارات والجمل الشائعة ، على أن تكون تلك المواقف
وموضوعاتها تهم حاجة الدارس العملية .

- ٣ - أن يتدرب الدارس على القاء الاسئلة وفهم الاجابة عليها .
- ٤ - أن يتدرب الدارس على التعبير الشفوي عن موضوع واحد في جمل متصلة متسلسلة .
- ٥ - أن يصبح الدارس قادرا على فهم جمل ونصوص قصيرة .
- (خبر صحفي مذاق - نشرة اخبارية في الجهاز المرئي)
- ٦ - التعبير عن هواياته بأسلوب بسيط (رياضة ، سباحة ، قراءة ... الخ) .

مواقف الاستماع والحديث :

- يمكن تعليم مهارتي الاستماع والحديث في اللغة العربية كلغة اجنبية من خلال استخدامهما في المواقف التالية :-
- ١ - تحية الناس وتقديم النفس (ذكر اسمه، جنسيته، عنوانه ... الخ) .
- ٢ - حاجات السفر والاجراءات الخاصة به .
- ٣ - طلب الطعام بأنواعه ومعرفة أسعاره .
- ٤ - شراء ما يحتاجه من الاسواق المحلية .
- ٥ - السؤال عن السكن (ايجار بيت أو شقة ، بدل ايجار ، شروط العقد ، مدة الايجار ... الخ) (٦) .
- ٦ - السؤال عن الوقت .
- ٧ - الاستماع الى المذياع ومشاهدة الجهاز المرئي .

ج - القراءة :

ينبغي على الدارس ان يقرأ اللغة العربية بسهولة ويسر ، ويقرأ ببساطة الكتب المناسبة لمستواه ، وأن يكون قادرا على القراءة بسهولة وفهم بعض القصص التي يرغب قراءتها .

(٦) د . رشدي طعيمة - الاسس المعجمية والثقافية ص ٦٥ .

ونقترح الاهداف التالية لتعليم مهارة القراءة :-

- ١ - التعرف على أشكال الحروف العربية في مواقعها المختلفة .
- ٢ - النطق الصحيح أثناء القراءة الجهرية .
- ٣ - فهم معاني الكلمات من السياق .
- ٤ - فهم معاني الجمل في الفقرات .
- ٥ - فهم الفكرة الرئيسية في فقرة أو في عدة فقرات .
- ٦ - قراءة عناوين الصحف مع الفهم .
- ٧ - القدرة على قراءة النصوص المقررة قراءة جهرية متقنة .
- ٨ - معرفة نظام الدنة المصورة .
- ٩ - أن يتدرب الدارس على تعيين الافكار الرئيسية في المادة المقرورة .
- ١٠ - أن يتمكن الدارس من توظيف معرفته القرائية في قراءة اللافتات والاعلانات القصيرة .
- ١١ - الميل المستمر للقراءة في اللغة العربية .

ومن أجل تحقيق هذه الاهداف يجب التركيز في القراءة على الجمل البسيطة والتأكيد على القراءة الدقيقة الصحيحة وذلك بضرورة وجود الحركات على الحروف حيث من الصعب جدا في المستوى الاول ان يقرأ قراءة صحيحة بدون ضبط الحروف بالحركات لتأثيرها تأثيرا كبيرا على المعنى . . فلو أخذنا مثلا الحروف (ك ، ت ، ب) فيمكن ان تقرأ كَتَبَ ، ويمكن ان تقرأ كُتِبَ . . لهذا يكون من السهل على الدارس فهم ما يقرؤه عندما يكون مضبوطا بالحركات .

مواقف القراءة :

يمكن تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية كلغة أجنبية من خلال استخدامها في المواقف التالية :-

- ١ - القراءة الجهرية والصامتة في المقرر الدراسي .

- ٢ - قراءة عناوين الصحف والمجلات العربية .
- ٣ - قراءة الكتب والقصص البسيطة في اللغة العربية .
- ٤ - قراءة نشرات مبسطة حول الوطن العربي .
- ٥ - قراءة مجموعة من الكلمات غير المرتبة ويعيدها في جملة بسيطة داخل الصف .

د - الكتابة :

ينبغي أن يكون الدارس قادرا على الاتصال كتابة باللغة العربية وعلى كتابة محاورات بسيطة وموضوعات تعبير مرتبطة بخبراته الخاصة او بالموضوعات الاخرى التي تهتمه .

ونقترح الاهداف التالية لتعليم مهارة الكتابة :-

- ١ - أن يتعلم الدارس رسم الحروف العربية بمختلف أشكالها ومواقعها .
- ٢ - أن يعرف الدارس القواعد الاساسية في الاملاء والهجاء العربي .
- ٣ - أن يتدرب الدارس على نسخ جمل وفقرات قصيرة .
- ٤ - أن يتمكن من الكتابة بخط يمكن قراءته .
- ٥ - تمكينه الكتابة العربية من اليسين الى الشمال .
- ٦ - تكوين الكلمات من الحروف .
- ٧ - معرفة العلاقة بين الرمز والصوت .
- ٨ - تحقيق السرعة في الكتابة .
- ٩ - كتابة الرسائل الودية والرسمية والمذكرات البسيطة .

مواقف الكتابة :

يمكن تعليم مهارة الكتابة في اللغة العربية لتحقيق الكفاية من خلال

المواقف التالية :-

- ١ - كتابة الكلمات الشائعة او العامة .
- ٢ - كتابة الرسائل الودية والرسمية .

- ٣ - كتابة المذكرات والتقارير .
- ٤ - تسجيل الحوادث البسيطة .
- ٥ - نسخ قطعة مختارة من اللوحة .
- ٦ - تمارين الابدال .

هـ - القواعد :

أما القواعد فهي أداة من أدوات تسهيل استخدام اللغة العربية ، ولكن ينبغي أن نعلم أن التأكيد الزائد على القواعد يمكن أن يحدث إحباطا لدى الدارسين أو يعوقهم لتعلم اللغة العربية . وبخاصة في المراحل الأولى من تعلمها .

ولهذا ينبغي أن يكون تعليم القواعد وظيفيا ، أي مرتبطا بحاجة الدارس والمواقف التي يواجهها في المرحلة التي هو فيها . . . إذ إن ليس من القبول عمليا أن نعلم قاعدة ما كفاية في حد ذاتها ، بل ينبغي أن تعلم كوسيلة لغوية ، ألا وهي الاستخدام الصحيح للغة .

ومن السهل أن يشعر الدارس بحاجة إلى قاعدة ما ، وذلك بتقديم عدة جمل مختارة بدقة ومرتبطة بموقف حيوي يمر به الدارس كثيرا . . . وهنا يشعر هذا الدارس بحاجة إلى معرفة القاعدة التي تخضع لها تلك الجمل واستنباطها ثم استخدامها فيما بعد .

ونقترح الأهداف التالية لتعليم القواعد في اللغة العربية :-

- ١ - الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) .
- ٢ - الجملة الفعلية .
- ٣ - الجملة الاستفهامية .
- ٤ - المفرد والمثنى والجمع .
- ٥ - أسماء الإشارة .
- ٦ - المذكر والمؤنث .

٧ - استخدام الماضي والمضارع والامر .

٨ - استخدام الضمائر .

الاهداف التعليمية في المستوى الثاني :

تعريف المستوى الثاني :

- ينتظم في هذا المستوى من اجتياز المرحلة الاولى من الدارسين .
- والدارسون الذين يقرر اختبار القابلية عدم حاجتهم الى المستوى الاول في كل أو بعض جوانبه (٧) .

الهدف العام :

تعزير المهارات اللغوية التي اكتسبها الدارس في المستوى الاول

وتطويرها حتى يتمكن من :-

- ١ - الاستماع الى نصوص مختارة وفهمها .
- ٢ - قراءة نصوص مختارة قراءة جهرية معبرة .
- ٣ - قراءة نصوص ونماذج وظيفية قراءة صامتة والاستجابة لها .
- ٤ - التعبير كتابيا وشفويا بأسلوب سليم (٨) .

الاهداف الخاصة :

١ - الاستماع :

- ١ - فهم المتحدث القومي باللغة حينما يتحدث بنغمة عادية في الموضوعات التي تقع في دائرة خبرة الطالب اللغوية .
- ٢ - فهم نوع الانفعال السائد في المحادثة .
- ٣ - تمييز الاصوات المضعفة أو المشددة .

(٧) د. سلمان الواسطي : دارسو اللغة العربية من الاجانب
ونوعياتهم ص ٢٣٤ .

(٨) منهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - مركز اللغات - كلية
الاداب الجامعة الاردنية ص ٢٣ .

- ٤ - التعرف على التنوين في نهاية كل كلمة .
- ٥ - التعرف على أنواع التنغيم .
- ٦ - استخراج الافكار الرئيسية التي يبدو انها تعبر عن افكار الكاتب .
- ٧ - فهم الاسئلة المتعلقة بالمواقف العامة .
- ٨ - أن يتمكن من فهم مضمون ما يسمعه .
- ٩ - أن يتمكن من تلخيص ما يسمع .
- ١٠ - أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال .

ب - الحديث :

- ١ - النطق الصحيح والسليم للاصوات العربية .
- ٢ - التعبير عن النفس تعبيرا مفهوما بجمل تامة . . . في مختلف المواقف (كالسفر والطعام والسكن . . . الخ) .
- ٣ - انتاج الاصوات المتجاورة .
- ٤ - التحدث حديثا رسميا باستخدام التراكيب البسيطة والقصيرة .
- ٥ - التحدث بطلاقة حول الحوادث العامة والشائعة .
- ٦ - أن يتمكن الدارس من القاء الاسئلة في المواقف اليومية المتكررة (السؤال عن الحال والوقت والمكان والعدد . . . الخ) .
- ٧ - أن يتمكن الدارس من ابداء الرأي في مشكلة ما .
- ٨ - أن يصبح قادرا على سرد ما يشهده أو شاهده (كمحاضرة أو فلم أو مسرحية . . . الخ) .
- ٩ - أن يصبح قادرا على وصف تجاربه (كرحلة أو زيارة قام بها أو حدث وقع له) .

مواقف الاستماع والحديث :

يمكن تعليم مهارتي الاستماع والحديث في اللغة العربية كلفة اجنبية من خلال استخدامهما في المواقف التالية :-

- ١ - الاستماع الى بضع سور قصار من المصحف المرتل .
- ٢ - الاستماع الى موجز للانبياء .
- ٣ - موقف مطول في احدى التمثيليات الفصيحة .
- ٤ - الاستماع الى بضع أبيات شعرية لبعض الشعراء العرب .
- ٥ - الاعلان في المطار عن موعد اقلاع الطائرة وهبوطها .
- ٦ - وصف رحلة قام بها الدارسون .
- ٧ - وصف بيئات الدارسين (طبيعة الارض - الطقس ، الانهار .. الخ) .
- ٨ - سرد حكاية من تراث الدارسين الشعبي .
- ٩ - حوارات بسيطة (في المطار - في مكتب البريد - التعارف) .

ج - القراءة :

لتعليم مهارة القراءة نقتراح الاهداف التالية :-

- ١ - التعرف على الاصوات العربية .
- ٢ - النطق الصحيح أثناء القراءة الجهرية .
- ٣ - القراءة الجهرية لفقرة أو سلسلة من الجمل .
- ٤ - فهم نظام اللغة المصورة .
- ٥ - الرغبة المستمرة في القراءة للكتب العربية .
- ٦ - أداء أساليب السرد والتعجب والاستفهام والنفي والتقريب
أداء معبرا .
- ٧ - قراءة فقرة قراءة صامتة .
- ٨ - أن يصبح قادرا على قراءة الصحف اليومية قراءة صامتة وظيفية .
- ٩ - أن يكون قادرا على قراءة برنامج حفل أو رسالة دون تعثر .
- ١٠ - أن يميز الفكرة الرئيسية في النص الذي يقرؤه .
- ١١ - أن يختار الدارس العنوان المناسب لما يقرأ .

مواقف القراءة :

يمكن تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية كلغة أجنبية من خلال استخدامها في المواقف التالية :-

- ١ - القراءة الجهرية لبعض الآيات والسور القصار .
- ٢ - قراءة الرسائل والخطابات الخاصة .
- ٣ - قراءة الصحف والمجلات والقصص والاعلانات .
- ٤ - قراءة نشرات حول الوطن العربي .
- ٥ - قراءة الادب العربي المبسط .

د - الكتابة :

لتعليم مهارة الكتابة نقتراح الاهداف التالية :-

- ١ - تنظيم الافكار واعادة كتابتها .
- ٢ - القدرة على كتابة قطع مختارة تملى عليه دون خطأ هجائي .
- ٣ - كتابة ملخص لشيء ما ، قرأ او سمع .
- ٤ - اختيار الكلمات المعبرة عن نص خاص .
- ٥ - استخدام القواعد استخداما صحيحا .
- ٦ - اكمال جدول المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) .
- ٧ - اختصار الجمل باستبدال الضمائر والكلمات المفردة .
- ٨ - أن يعود الدارس في هذه المرحلة على وضع افكاره في سهولة وفي لغة واضحة تكون في متناول يديه (٩) .
- ٩ - تحقيق السرعة في الكتابة .

مواقف الكتابة :

يمكن تعليم مهارة الكتابة في اللغة العربية لتحقيق الكفاية من خلال

المواقف التالية :-

(٩) ابراهيم يوسف السيد - تدريس التعبير للاجانب ص ١٨٨-١٩٠

- ١ - تصميم بطاقة دعوة .
- ٢ - كتابة بطاقة تهنئة بمناسبة الاعياد الدينية والرسمية والقومية .
- ٣ - تلخيص قصة تسرد على الدارسين .
- ٤ - كتابة رسالة الى صديق تعبر عن تجربة الدارس .
- ٥ - كتابة انشاء موجه .
- ٦ - تصميم اعلان لموضوع ما .
- ٧ - كتابة الحوادث التي سبق التدريب عليها شفويا .
- ٨ - الاملاء الاختياري لبعض المواد المألوفة .

ه القواعد :

لتعليم القواعد في هذه المرحلة يجب تجنب تقديم القواعد بطريقة مباشرة مع تفادي الشرح النحوي المعقد (١٠) . ونقترح الاهداف التالية نسي تعليمها :-

- ١ - أن يتمكن الدارس بما درب عليه في المستوى الاول . (أنماط التركيب الجملي) .
- ٢ - تعريف الدارس ببنية الكلمة في اللغة العربية (المبني والمعرب) .
- ٣ - استخدام النكرة والمعرفة .
- ٤ - استخدام أنواع الكلمة في اللغة العربية .
- ٥ - استخدام الافعال الصحيحة والمعتلة .
- ٦ - استخدام الظروف والاسماء الموصولة .
- ٧ - استخدام نظام تركيب الكلمات في الجمل العربية .
- ٨ - استخدام مبادئ الاعراب .
- ٩ - التفريق بين نظام القواعد في اللغة القومية وفي اللغة المتعلمة .

(١٠) د . رشدي طعيمة و د . محمود الناقة - الكتاب الاساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى ، ص ٥٨ .

- ١٠ - استخدام مبادئ القواعد استخداما معقولا وصحيحا في المواقف
الحيوية اليومية .

الاهداف التعليمية في المستوى الثالث

تعريف المستوى الثالث :

وهو المستوى الذي قد تنتهي عند نهايته بنجاح المتطلبات الاساسية
لدارس اللغة العربية من غير الناطقين بها : من ضبط النظام الصوتي
العربي وقابليته على القراءة والكتابة بشكلها الاستيعابي والتعبيري (١١) .
الهدف العام :

دعم المهارات اللغوية التي اكتسبها الدارس في المستويين الاول
والثاني حتى يتمكن من :-

- ١ - القراءة الجهرية المعبرة للنصوص المتنوعة وفهمها وتدوقها .
- ٢ - القراءة الصامتة الفاهمة للنصوص المتنوعة .
- ٣ - استيعاب ما يسمع ومناقشته وتقويمه .
- ٤ - الانطلاق في التعبير الشفوي .
- ٥ - التعبير الكتابي بلغة سليمة .

الاهداف الخاصة :

أ - الاستماع :

- ١ - التمييز بين الاصوات المتجاورة في النطق .
- ٢ - فهم نوع الانفعال السائد في المحادثة .
- ٣ - فهم المتحدث القومي باللغة حين يتحدث بنغمة عادية في الموضوعات
التي تقع في دائرة خبرة الدارس اللغوية .

(١١) د . سلمان الواسطي - دارسو اللغة العربية من الاجانب
ونوعياتهم ص ٢٣٤ .

- ٤ - أن يصبح الدارس قادرا على استخلاص أهم الافكار التي يسمعها .
- ٥ - أن يتمكن من تحليل ما يسمع ونقده .
- ٦ - أن يتمكن من تقدير دوافع المتحدث .
- ٧ - أن يتمكن من رصد التفصيلات الدقيقة لما يسمع .
- ٨ - أن يصبح قادرا على الموازنة بين متحدث وآخر من حيث العرض والصياغة واسلوب الالتقاء .
- ٩ - فهم محادثة تجرى بين اثنين من العرب ، سواء كانت هذه المحادثة حية أو مسجلة .
- ١٠ - معرفة الفرق في القواعد الخاصة بالعربية وقواعد اللغة الاجنبية .
- ١١ - ادراك التغيرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي) .
- ١٢ - فهم كيفية استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية من حيث ترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى .
- ١٣ - فهم استخدام صيغ اللغة العربية من جهة التذكير والتأنيث والاعداد والازمنة والافعال (الخ) .
- ١٤ - ادراك ان المعنى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تغطيه أقرب كلمة في لغة الدارس الام .
- ١٥ - فهم المعاني المختلفة المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية والاسلامية .
- ١٦ - الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع الى اللغة العربية الفصحى في المواقف اليومية التي تستخدم فيها (١٢) .

ب - التحديث :

- ١ - مراعاة الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة .

(١٢) د . محمود الناقة - خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للمناطقين بغيرها، ص ٢٥٦ .

- ٢ - انتاج جميع أنواع التنغيم .
- ٣ - السيطرة على ما يدعى في اللغة العربية (بضبط الحروف) ٠٠ أي اعطاء الحروف الصامته حركتها الصحيحة .
- ٤ - التحدث بجمل بسيطة مع التبر المناسب والتنغيم .
- ٥ - طرح الاسئلة بسهولة .
- ٦ - التحدث بنغمة وابقاع مناسبين .
- ٧ - اظهار خصائص الثقافة العربية في الحديث .
- ٨ - التحدث باللغة العربية مع أدنى تأثر باللغة القومية .
- ٩ - المشاركة بالحديث في جميع المستويات .
- ١٠ - القدرة على المحادثة بدون التفكير باللغة القومية .
- ١١ - أن يصبح قادرا على التواصل مع الناس في مواقف الحياة اليومية (في المكتبة ، مكتب البريد ، المواصلات ، الاتصالات ، قضاء الحاجات الوظيفية ٠٠٠ الشخ) .
- ١٢ - أن يصبح قادرا على التعبير عن آرائه ومواقفه الخاصة .
- ١٣ - أن يقيم علاقات اللفة مع أبناء اللفة .
- ١٤ - أن يشغل الجالسين أو رفاقه بالحديث عن بعض الاحداث اليومية .
- ١٥ - صياغة قصة في نص قصصي بسيط بعد اعداد الصور (١٣) .

مواقف الاستماع والحديث :

يمكن تعليم مهارتي الاستماع والحديث في تعليم اللغة العربية كلفة

أجنبية من خلال استخدامهما في المواقف التالية :-

- ١ - الاستماع الى المذيع ومشاهدة الجهاز المرئي .
- ٢ - عرض بعض الافلام العربية باللغة الفصحى .

(١٣) عمر الصديق عبدالله - وسائل الايضاح للدرس اللغوي - ص ٢٠١ .

- ٣ - المحادثة الخاصة بعادنة ما والمرتبطة بأمر ذي عمق فكري .
 - ٤ - الاستماع الى نصوص قصيرة لاشكال من الحياة العربية (دراسة التراث - دراسة الادب العربي - الصراع العربي الاسرائيلي) .
 - ٥ - الاستماع الى نماذج من الصحافة العربية واعادة حديثها .
 - ٦ - الاستماع الى مواد جديدة في مستوى الدارسين اللغوي ومجال اهتمامهم .
 - ٧ - الاستماع الى تجمع جديد بين عناصر مجموعة من النصوص التي تمت دراستها مسبقا ، وقد يكون ذلك بتحويل النصوص الحوارية الى نصوص سردية أو العكس (١٤) .
 - ٨ - الاستماع الى التعليمات ومطالبة الدارسين بتنفيذها .
 - ٩ - حفظ بضع سور من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .
 - ١٠ - الاستماع الى نصوص من الادب العربي الرفيع (مقدمة ابن خلدون ، البخلاء ، الايام ... الخ) .
- ج - القراءة :

تعليم مهارة القراءة نقترح الاهداف التالية :-

- ١ - فهم المعاني البلاغية والمعاني الحرفية للنص .
- ٢ - فهم وظيفة علامات الترقيم .
- ٣ - استخدام المعجم في استخراج معاني الكلمات .
- ٤ - استخدام التحليل التركيبي لتحديد معاني الكلمات .
- ٥ - تحديد تتابع الحوادث .
- ٦ - استخراج النتائج وربطها بأسبابها .
- ٧ - قراءة سور من القرآن الكريم .
- ٨ - قراءة الادب العربي الحديث .
- ٩ - قراءة اشعار بعض الشعراء العرب المعاصرين .

(١٤) محمود اسماعيل صيني وزميليه - مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ص ١١٧ .

- ١٠- القراءة الصحيحة من غير تشكيل حروف الكلمات .
- ١١- القدرة على قراءة المستويات الرفيعة من العربية الفصحى .
- ١٢- أن يتمكن من اختيار عناوين لما يقرأ من النصوص .
- ١٣- أن يتمكن من تلخيص النص المقروء وتحديد أفكاره العامة .
- ١٤- أن يصبح قادرا على فهم التفاصيل في النص المقروء .
- ١٥- أن يتمكن من ادراك هدف الكاتب وشرح وجهة نظره .
- ١٦- أن يتمكن من استنباط القيم التي يشير اليها النص .
- ١٧- أن يصبح قادرا على أساليب السرد والحوار والاستفهام والتعجب والنفي . . . الخ أداء معبرا .
- ١٨- أن يصبح قادرا على تحليل النص ونقده والحكم عليه .

مواقف القراءة :

- يمكن تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية كلغة أجنبية من خلال استخدامها في المواقف التالية :-
- ١ - قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .
 - ٢ - قراءة التراث العربي الاسلامي .
 - ٣ - قراءة الادب العربي .
 - ٤ - قراءة الادب الشعبي .
 - ٥ - قراءة الثقافة العربية .
 - ٦ - قراءة الاسرار اللغوية التي لها علاقة باللغة العربية .
 - ٧ - قراءة العلوم المختلفة .
 - ٨ - قراءة نماذج من الصحافة السياسية العامة تتضمن اهم القضايا العربية السياسية المعاصرة .

د - الكتابة :

لتعليم مهارة الكتابة نقترح الاهداف التالية :-

- ١ - معرفة المبادئ التي تؤدي الى وضوح الخط العربي .

- ٢ - استخدام القواعد استخداما صحيحا .
- ٣ - تنظيم الافكار تنظيما سليما .
- ٤ - كتابة عناوين المقالات والاطبار .
- ٥ - الانشاء الحر المعبر .
- ٦ - تعلم مهارات الكتابة مثل (معرفة وظيفة الفقرة ووظائف علامات الترقيم) .
- ٧ - الكتابة السريعة التي لا تتطلب تفكيرا في حروف الكلمات .
- ٨ - أن يكون الدارس قادرا على كتابة الجمل البسيطة وتوصيل افكاره .
- ٩ - أن يتمكن من تلخيص المشكلات الكبيرة بدقة واتقان .
- ١٠ - أن يتمكن من التعليق على الآراء والقضايا التي تثار في الصحف المحلية .
- ١١ - أن يصبح قادرا على التعبير عن الوقائع والموضوعات اليومية .
- ١٢ - أن يصبح دقيقا في عرض الافكار العامة للموضوع وذكر التفاصيل المتعلقة به .
- ١٣ - أن يصبح قادرا على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه .
- ١٤ - أن يدرّب الدارس على كتابة مقالات صالحة للنشر .
- ١٥ - أن يتمكن الدارس من كتابة نصوص عربية مخارة تلقى عليه دون أن يراها .
- ١٦ - أن يصبح قادرا على اتقان بعض أنماط الخط العربي (كالنسخ والرقعة والثلث ... الخ) .

مواقف الكتابة :

يمكن تعليم مهارة الكتابة في اللغة العربية كلغة أجنبية من خلال استخدامها في المواقف التالية :-

- ١ - تعبير الفرد عن نفسه بأسلوب أدبي رفيع .
- ٢ - تلخيص المقالات .

- ٣ - اعادة كتابة نص قراء .
- ٤ - كتابة انشاء حر عن موضوع ما ، يختاره بنفسه .
- ٥ - اعادة كتابة مواد قصصية مألوفة واحداث تغييرات في الازمنة .
- ٦ - التفاعل مع العرب عن طريق كتابة موضوع ذي أهمية مشتركة .
- ٧ - توصيل أفكاره عن طريق الكتابة .
- ٨ - كتابة المسرحيات التي شاهدها .

هـ - القواعد :

أجمع المربون قديما وحديثا على ان تدريس قواعد اللغة بشكل مفصل ، ينبغي أن يؤجل الى مرحلة متقدمة في دراسة اللغة لانها تحتاج الى تحايل منطقي وفلسفي للغة . . . والمعلوم ان قواعد اللغة ليست غاية في ذاتها ، وانما هي وسيلة لتقويم اللسان والقلم . . . عليه فان قواعد اللغة ليست السبيل الوحيد لذلك ، وانما يتعاون معها في تحقيق هذه الغاية البيئة اللغوية التي يشيع فيها استعمال الفصحى وكثرة المران على الصحيح المصفى من الكلام والكتابة ، كما ينبغي عدم المغالاة فيها بعرض ما لا يلزم منها في الحياة اليومية على الدارسين . . . اذ يأتي ذلك بعكس المقصود فيضر ولا يفيد (١٥) .

لذا فانا نقترح تدريس مادة القواعد في هذه المرحلة (المتقدمة) بعد أن تزود الدارس بحصيلة لغوية لبعض المفردات والتراكيب في المستويين (المبتدىء والمتوسط) بشكل يؤمن لنا الوصول بالدارس الى :-

١ - فهم وظائف الكلمات فهما يساعده على الفهم الجيد الصحيح لمعاني الكلمات .

٢ - توسيع مادة الدارس اللغوية لمعرفة اصول الاشتقاق من خلال

(١٥) محمود السمان - التوجيه في تدريس اللغة العربية - ص ١٥٠ .